بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن في الفتح السلمي فقيه اصحاب الشافعي بدمشق
انا ابو الحسن ابراهيم بن عبد الواحد بن في احمد بن عثمان في الحديد السلمي انا جدي ابو بكر
في الدين عثمان السلمي انا ابو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرايطي قال

باب ما جاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

حدثنا ابو هيثم بن عبد الله بن الجنيد الختلي نا عبد الملك بن مسلمة المصري ثني
ابو هيثم بن ابي بكر بن المنكدر قال سمعت عمي محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل قال الله تبارك وتعالى
هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق حدثنا ابو يوسف
يعقوب بن اسحق القلوسي نا بكر بن يحيى بن زبان نا حبان عن الاعمش عن ابي صالح عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يجيئوني فاعطيهم ما
يتابطونه في كذا الا النار قالوا يا رسول الله لم تعطيهم قال انهم يخيرونني بين
ان اعطيهم او اخل ولي لست بخيل ولي والله لم يرض الله لي الخلق
حدثنا حاجب بن الحسن الوراق نا حبان بن هلال نا سليم بن حيان نا حميد بن
هلال عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ابتاعوا
انفسكم من الله ومال الله فان بخل احدكم ان يعطي ماله للناس فليبد
بنفسه فلم يتصدق على نفسه فليأكل وليكتس مما رزقه الله
حدثنا علي بن زيد الفرائضي نا ابو يعقوب الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال ما عندي شيء
اعطيك ولكن استقرض علينا حتى يأتينا شيء فنعطيك فقال عمر يا رسول الله
ما كلفك الله هذا اعط ما عندك فاذا لم يكن فلا تكلف قال فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف ذلك في وجهه فقام رجل من الانصار
فقال بابي انت وامي اعط ولا تخف من ذي العرش اقلالا قال فتبسم
صلى الله عليه وسلم وقال بهذا امرت حدثنا ابرهيم بن الجنيد نا سعيد بن
منصور نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ما سئل رسول الله
شيئا فقال لا قال ابن الجنيد اما ان يعطي واما ان يسكت

حدثنا ابرهيم بن الجنيد نا اسماعيل بن رجاء الجزري نا مقفل بن عبيد الله الجزري
ثني في بن المنكدر قال كان يقال اذا اراد الله بقوم خيرا امر عليهم خيارهم وجعل ارزاقهم
بايدي سمحائهم حدثنا عبد الرحمن بن معوية العتبي بمصر نا موسى بن محمد نا
مروان وعبد الملك بن الخطاب قالا نا داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الفضل عند الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم فان فيهم
رحمة ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطا حدثنا ابو الحارث
محمد بن مصعب الدمشقي نا في عبيد الله السراج نا المبارك بن عبد الخالق المدني
نا سعيد بن محمد المدني نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا السخي زلته فان الله آخذ بيده كلما عثر
حدثنا في رجا ابو الضريس نا عبيد الله بن عمي القواريري نا حكيم بن خذام عن
علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابو القسم الله يعطي وانا اقسم حدثنا يعقوب بن اسحق القلوسي نا في عرعرة
ثني سكين ابو سراج قال سمعت الحسن يحدث عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يستكمل العبد الايمان حتى تكون فيه ثلث خصال قلت وما هن
قال الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام حدثنا
سعدان بن يزيد نا يعقوب بن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن
عوف هاجر الى المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
فقال له سعد يا عبد الرحمن اني من اكثر الانصار مالا وانا مقاسمك وعندي
امرأتان فانا مطلق احداهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال له بارك الله
لك في اهلك ومالك حدثنا الحسن بن عرفة العبدي نا ابو معوية الضرير
عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلا قال هم الاخسرون ورب الكعبة
قلت ما لي أنزل في شيء من هم فداك ابي وامي فقال الاكثرون اموالا الا من
قال هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه وعن شماله حدثنا
ابو بكر الرماحي نا يزيد بن هرون انا في اسحق عن الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انفقوا انفق
عليكم حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثني ابي نا يزيد بن عبادة نا
عوف عن الحسن ان طلحة بن عبيد الله باع ارضا له بستمائة الف درهم
فبات ليلة عنده ذلك المال فبات ابو ذر فخافه ذلك المال حتى اصبح ففرقه

حدثنا يوسف بن المغيرة ثنا حميد اليشكري قال كنت ذات يوم واقفا بباب
ابن دأب العجلي في الكوفة في ناس من الشعراء والمستوفدين قد اتخذنا ظهورهم دوابنا
مساطب نطلب بالاذن لنا عليه اذ خرج خادم له فسلم علينا ثم قال الامير
يقرأ عليكم السلام ويقول انه شيء لكم عندنا فاحضروا فورد علينا جواب
لخير معه جواب فانا لكذلك اذ خرج غلام اخر فقال ادخلوا فدخلنا فالفيناه
جالسا على كرسي يتكئ بخيزرانة بيده الارض فسلمنا فرد واشار الينا
فجلسنا فقال والله ما اجبتكم بالجواب على لسان الخادم الا من ورائه ضيقة قد
علمها الله وبعد ان خرج الخادم بالجواب اليكم ذكرت بيتا وهو قول الشاعر
وقد يبعث الانسان في رقم دينه ... فيقضي دينه واقضي دينه
والله لزيد في رقم دينه وله قضيت دينكم يا غلام احضر ذلك الكيس
فحضر وافعاملهم على ما ارضاهم به عن اخرهم انشد ابو ابراهيم بن المفلس اليشكري
يقول رجال قد جمعت دراهما ... وكيف ولم اخلق لجمع الدراهم
اني الله الا ان تكون كراهتي ... بذا الدهر نهبا في صديق وغارم
وما الناس الا جامع او مضيع ... وذو نعم ... يشيع له جيرانهم
يلوم الناس في المكارم والعلا ... وما جاهلا في العرم ... عالم
لقد امنت من الدراهم جمعها ... كما امن ضياف بن نخلة حاتم
حدثنا ابو الفضل العباس بن الفضل الربعي ثنا العباس بن هشام الكلبي
عن ابيه قال دخل عبد الله بن صفوان على ابن الزبير وهو يومئذ بمكة فقال
اصحيح كما قال الشاعر ... فان تصبك من الايام جائحة ... لم تبك منك على دنيا ولا دين
قال وماذاك يا اعرج قال هذا عبد الله بن عباس يفقه الناس وعبيد الله
يطعم الناس فما بقي لك فاحفظه ذلك فارسل صاحب شرطته عبد الله بن مطيع
فقال انطلق الى ابن عباس فقل له بدا عني جمعكما ومن ضوئي
اليكما من اهل العراق فقال ابن عباس قل له ابن الزبير يقول لك ابنا عباس
والله ما ابناء الانبياء غيرهم جلبين رجل طالب علم ورجل طالب فضل فاي هذين
منع فانشأ ابو الطفيل عامر بن واثلة يقول ... اعاجيب ... تشكينا
لله در الليالي كيف تضحكنا ... منها خطوب ... وابن الزبير ... الدنيا يلهينا
وبئس ما تحدث الايام بن غير وابن الزبير ... الدنيا يلهينا

كنا نجيء ابن عباس فيقبسنا فقها ويكسبنا اجرا ويهدينا
ولا يزال عبيد الله ممتنعة ... جفانه مطعما ضعفى ومسكينا
فالبر والدين والدنيا بدارهما ... ننال منه الذي نبغي اذا شينا
ان النبي هو البدر الذي كشفت ... به عمايات ما ضينا وباقينا
ورهطه عصمة في ديننا ولهم ... فضل علينا وحق واجب فينا
نفيم منعنا منهم ونمنعهم منا ونؤذيهم فينا ونؤذينا
انشد في الحسن ابو جعفر العبدي
ولكن الكريم ابا هشام ... وفي العهد ماموز الفيوج
بطي عنك ما استغنيت عنه ... وطلاب عليك مع الخطوب
حدثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا اسماعيل بن ابي اويس ثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن علي بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لهذا الخير خزائن وجعل له مفاتيح
ومفاتيح الرجال فطوبى لرجل جعله الله مفتاحا للخير ومغلاقا للشر وويل لرجل
جعله الله مغلاقا للخير ومفتاحا للشر حدثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا خالد
بن خداش ثنا حماد بن زيد عن ابيه قال قال انس بن مالك ان للخير مفاتيح وان
ثابت البناني من مفاتيح الخير حدثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا علي بن حكيم
الاودي ثنا حماد بن زيد بن زيد الاودي حموفا ثنا ابراهيم بن سفيان
البجلي يقول سمعت جعفر بن زيد بن زيد الاودي وقال ما هاهنا شيء اشد علي من دين فقال له
ابراهيم على دينك قال فجاء جعفر من مرضه فقيل لابراهيم من اين كنت تقضي دينه قال
نويت ان ابيعه ابن ابي اقضي دينه حدثنا ابو الحسن محمد بن مصعب الدمشقي
هشام بن خالد ثنا زرق ابو مودان ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز ان هشاما
قضى عن الزهري سبعة الاف دينار وقال لا تعد لي فقال يا امير المؤمنين
سعيد بن المسيب يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه حدثنا ابو الحسن محمد بن مصعب الدمشقي ثنا
بن الحسن البكري ثنا بقية بن الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة دار الاسخياء حدثنا ابراهيم بن الجنيد
ثنا جبشي بن ادم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي وقد الشيخ قال لم يكن اصحاب النبي قط
فيما خلا من الدنيا افضل من اصحاب محمد صلى الله عليه اشبع لقاء واسمح اكفا

حدثنا ابرهيم بن الجنيد الغنوي ثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ابي حجيرة
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشعر الجسد
ليدرك درجة الصايم القايم بحسن خلقه وكرم ضريبته حدثنا ابرهيم بن
الجنيد ثنا مليح بن وكيع قال سمعت بكر بن خنيس العابد يقول ينبغي ان يكون المؤمن من
السخا هكذا وحنا بيديه حدثنا ابرهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن بكير ثنا
عبد الرحمن بن القسم قال سمعت مالك بن انس يذكر ان ابا الدرداء قال اني لاحتسب
ان كان في ثلثة اشوابه اقرض الله تعالى احدها حدثنا ابرهيم بن الجنيد
ثنا احمد بن عبد الله بن نعيم ثنا ابو العلا الخفاف خلد بن طهمان عن حصين بن عبد الرحمن
قال جاء سايل الى ابن عباس وجالس فسال فقال له ابن عباس يا سايل اراه قال اتشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصلي الخمس وتصوم رمضان قال نعم
قال حق عليك ان تصلي قال فنزع ثوبا عليه فطرحه عليه ثم قال سمعت رسول الله
يقول من كسا مسلما ثوبا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه رقعة حدثنا ابرهيم بن
الجنيد ثنا الحسين بن يعقوب بن اسحق الحضرمي ثنا عيسى ابو عبيدة قال كان
الحسن اذا اشترى شيا وكان في ثمنه كسر جبره لصاحبه قال ومر الحسن
بقوم يقولون نقود ابيق وزيادة دانق فقال ما هذا من المروة حدثنا
ابرهيم بن الجنيد ثنا ابرهيم بن زكريا القرشي ثنا فضالة بن
حيان قال شهدت الحسن باع بغلة له فقال له المشتري حط لي شيا يا ابا سعيد
قال لك خمسون درهما ازيدك قال قد رضيت بارك الله لك حدثنا
عابد داود القنطري ثنا عبد الله بن صالح الليثي ثنا خالد بن سعد قال كان ابن شهاب راسخ
من رايته قط كان يعطي كل من جاءه وسأله حتى اذا لم يبق معه شي تسلف
من اصحابه فيعطونه حتى اذا لم يبق معهم شي حلفوا انه لم يبق معهم شي فيستسلفون
من عبيده فيقول له حدثني يا فلان اسلفني كما تعرف واضعف لك كما تعلم فيسلفونه
ويرى ذلك ناسا وجاءه السايل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك
وجهه فيقول للسايل ابشر فسوف ياتي الله بخير قال فيقبض الله
شهابا على قلة صبره واحتماله حدثنا ابرهيم بن الجنيد ثنا عبد الله بن عمر
القواريري ثنا عبد الحمد بن عبد الرحمن عن هشام عن محمد بن سيرين قال تزوج اخي عليا
امراة فبعث اليها بابة جارية مع جارية الف درهم حدثنا
ابرهيم بن سهل العسكري ثنا يزيد الواسطي حدثني صديق لي ان اعرابيا انتهى الى
قوم فقال يا قوم ابي رجوها وضيعة واخاف فاضيعه فان تكفوه ساعة
اتركه لكم فقد سعد بكم امكم تسموه بابي انتم قال احدهم انا

عطية وقال اخر خرانا كرامة وقال اخر خرانا عبد الواسع وقال اخر خرانا فضيلة
فانشا يقول
كرم وبذل واسع وعطية ايز اذهب انتم عين الكرم
من كان بين فضيلة وكرامة لا ريب فيه فقد فقا عين العدا
قال فكسوه واحسنوا اليه وانصرف شاكرا حدثني ابي ثنا جعفر
الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن الوليد القرقساني عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشح به قرب من الله قرب من الناس قرب
من الجنة بعيد من النار حدثنا ابو منصور وطاهر بن منصور ثنا داود الخليع ثنا يحيى بن
ايوب ثنا ابو داود النخعي عن مغيرة عن ابرهيم قال كنا نرى هو ذا خلاف الجبار
ونظن انه في حداق اهل مرو وكانوا يجوزون ان يقال فيه غفلة الشاذة حدثنا عبد المطلب
حدثنا عباد بن العوام ثنا عاصم بن عمر قال قال ابن عبيد الله بن العباس
منزلا منصرفه من الشام نحو الحجاز فطلب غلمانه طعاما فلم يجدوا في ذلك
المنزل ما يكفيهم لانه كان يمر به زياد بن ابي سفيان او عبيد الله بن زياد في
جمع عظيم فاتوه على ما فيه فقال عبيد الله لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك
ان تجد راعيا او تجد اخبية فيها لبن او طعام فمضى القيم ومعه غلمان عبيد الله فدفعوا
الى عجوز في خباء فقالوا هل عندك من طعام نشتريه منك قالت اما طعام ابيعه
فلا ولكن عندي ما اليه حاجة لي ولبني قالوا واين بنوك قالت في رعي لهم
وهذا اوان اوبتهم قالوا فما اعددت لك ولهم قالت خبزة وهي تحت
ملتها انتظر بها ان يجيئوا قالوا فما هو غير ذلك قالت لا قالوا فجودي لنا
بنصفها قالت اما النصف فلا اجود بها ولكن ان اردتم الكل فشانكم بها
قالوا ولم تمنعين النصف وتجودين بالكل قالت لان اعطاء الشطر نقيصة
واعطاء الكل فضيلة فانا امنع ما يضع وامنح ما يرفع فاخذوا المسلة
ولم تشعلهم من هم وهم بن ابرجاء فلما اتوه بها عبيد الله واخبروه بقصة
العجوز عجب وقال ارجعوا اليها فاحملوها الى الساعة فرجعوا فقالوا انطلق
خوصا حبنا فانه يريدك قالت وهل هو صاحبكم اصحبه الله السلامة قالوا
عبيد الله بن العباس قالت ما اعرف هذا الا شيخ من بعد العباس قالوا
العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا وابيكم الشرف
العالي ذروة الرفيع عماد ده هيه لبو هذا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا نعم قالت عم قريب ام عم بعيد قالوا عم بعيد هو صنو ابيه وهو عصبته قالت
وبيد ماذا قالوا بيد مكافاتك وبرك قالت عدلتم قالوا عما ما كان منك
قالت اوه لقد افسدتها شيء بعض ما اتى له ابن عمه والله لو كان ما فعلت
معروفا ما اخذت بدية فكيف وانما هو شيء يجب على الخلق ان يشاركوا وعيد
بعضهم فيه بعضا قال فانطلق فانه يجب ان يراجعك قالت قد تقدم منكم بايس
ما اجد نفسي تسمو بالحركة معه قالوا فانت بالخيار ان بدا لك شيء باين
اخذه او توجه قالت له حاجة الى شيء من هذا ان كان هذا اول له قالوا فما
بد من ان تنطلق اليه قالت فاني اتهم على كرم الله لواحدة قالوا وما هي
قالت ارى وجها هو جناح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعضو من اعضائه
ثم قامت فحلوها على دابة من دوابه فلما صارت اليه سلمت عليه فرد عليها
المسلم وقربت مجلسها وقال هي انت فقالت انا من كلب قال فكيف حالك
قالت اجد القائت واستهيه واهجع اكثر الليل وارى ترقرق العين من
ولد بارة وكنة مرضية فلم يبق من الدنيا شيء الا وقد وجدته واخذته
وانما انتظر ان ياخذني قال لما اعجب امري كله قالت فقضى على اول عجبه
قال بذلك لنا ما كان في جوابك فرفعت راسها الى القيم فقالت هذا ما قلت
لك قال عبيد الله وما قالت لك فاخبره فازداد تعجبا وقال اخبرني
فما ادخرت لنبيك اذا انصرفوا قالت ما قال حاتم طيئ
ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المأكل
فازداد منها عبيد الله تعجبا وقال ارايت لو انصرف بنوك وهم جياع
وما شيء عندك ما كنت تصنعين بهم قالت يا هذا لقد عظمت هلك
الخبرة عندك وفي عينك حتى ارتهت لتكثر فيها مقالك وتشغل
بذكرها بالك الا عن هذا وما اشبهه فانه يفسد النفس ويهون
في الخبر فازداد تعجبا ثم قال لغلامه انطلق الى فتيانها فاذا اقبل بنوها
فجيئني بهم فقالت العجوز اما انهم لا ياتونك الا بشريطة قال وما
هي قالت لا تذكر لهم ما ذكرته لي فانهم شباب احداث تجرهم
الكلمة ولا اكن بواحد منهم اليك وانت في هذا البيت الا فبيع

والشرف العالي فاذا انحى من شيء القهر جورا فانزداد عبيد الله تعجبا وقال
لها سا فعل ما امرت به فقالت العجوز للغلام انطلق فاقعد حذا الخباء
الذي رايتني في ظله فاذا اقبل ثلثة احدهم دائم الطرف خفيض الصوت قليل
الحركة كثير السكون فذاك الذي اذا خاصم افصح واذا طلب ادرك والاخر
دائم النظر كثير الحذر له ابهة قد كملت من حسبه واتى في
نسبه فذاك الذي اذا قال فعل واذا طلع قتل والاخر كانه شعلة نار
وكانه يطلب الخلق بثار فذاك الموت المائت هو والله والموت
قسما فاقرا عليهم سلامي وقل لهم تقول لكم والدتكم لا تجدن احد
منكم امرا حتى تاتوها فانطلق الغلام فلما جاء الفتية اخبرهم
فما قعد قائمهم وكاد شد جمعهم حتى تقدموا سراعا فلما دنوا من عبيد الله
وراوا اسمهم سلموا فاذنا لهم عبيد الله من مجلسه وقال اني لم ابعث اليكم
ولا الى امكم لما تكرهون قالوا اما بعد هذا فقد احب ان اصلح من امركم
والم من شعثكم قالوا ان هذا اقل ما يكون ذلك عن سوال او مكافاة
لفعل قديم قال ما هو لشيء من ذلك ولكن جاءتكم هذه الليلة وخطر
ببالي ان اضع بعض ما لي فيما يحب الله قالوا يا هذا ان الذي يحب الله
لا يحب لنا اذ كنا في خفض من العيش وكفاف من الرزق فان كنت
هذا الرجل فوجهه نحو من يحتمله وان كنت ارهت الى التواء المبتدي
لم يتقدمه سوال المعروف مشكور وبره مقبول فامر لهم عبيد الله
بعشرة الاف درهم وعشر ناقة وحولا اثقاله الى البغال والدواب
وقال ما ظننت ان في العرب والعجم من يشبه هذه العجوز وهذه الفتيان
فقالت العجوز لفتيانها ليقل كل واحد منكم بيتا من الشعر في هذا
الشريف ولعل ان اعينكم فقال الكبير وطيب الفعال وطيب الخبر
شهدت عليك بطيب الكلام وطيب الفعال وطيب الخبر
وقال الاوسط بالجود قبل السوال فعالكم عظيم الخطر

وقال ابن صعر
وحق لمن كان ذا فعله بأن يستحق به فاجب البشر
وقالت العجوز
فهبك ابن ماجد ووفيت سوء الذي واحذر قال ابن ابطوكه
اخبرنا ابو الفضل العباس بن الفضل الازهري بعض مشايخنا عنه قال نا عبد الله بن
قد كتبه سواه حدثنا ابو الحسين عنبسة الوراق نا ابي نا ابو كثير
عن ابي العلاء الخفاف عن منهال بن عمرو عن حبة العرني عن علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سئل عن شيء فاراد ان يفعله قال نعم واذا اراد ان لا يفعله سكت
وكان لا يقول لشيء لا فاتاه اعرابي فسأله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم المتنبه له سل ما شئت يا اعرابي فغبطناه وقلنا له
يسأل الجنة فقال اسألك راحلة قال النبي صلى الله عليه وسلم لك ذلك ثم قال سل قال
مرحلها قال لك ذلك ثم قال سل قال اسألك راحلة قال لك ذلك قال فعجبنا
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا الاعرابي ما سأل قال فاعطي ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم بين مسألة الاعرابي وعجوز بني اسرائيل ثم قال ان موسى لما امر
ان يقطع البحر فانتهى اليه ضرب وجوه الدواب فرجعت فقال موسى ما لي
قال انك عند قبر يوسف فاخذ عظاما معك قال وقد استوى القبر بالارض
فجعل موسى يدور يا ابن هو فسأل هل يدري احد منكم اين هو
فقالوا ان كان احد يعلم اين هو فعجوز بني فلان لعلها تعلم اين هو فارسل
اليها موسى فانتهى اليها الرسول قالت ما لكم قالوا انطلق الى موسى فلما اتته
قال لها تعلمين اين قبر يوسف قالت نعم قال فدلينا عليه قالت لا والله حتى
تعطيني ما اسألك قال لها لك ذلك قالت فاني اسألك ان اكون
معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال سيا الجنة قالت لا والله ارضى
ان اكون معك فجعل موسى يراودها قال فاوحى الله تعالى اليه ان اعطها
ذلك فانه لا ينقصك شيئا فاعطاها ودلته على القبر فاخرجوا العظام
وحملوه والبحر
حدثنا العباس بن الفضل الربعي نا اسحق بن ابرهيم عن
الهيثم بن عدي عن ملحان بن عمرو عن ابيه عن جده جليس ابن زياد وكان
زياد قد طلب على النوار امرأة حاتم وكان لها من حاتم عدي وعبد الله
ابنا حاتم وسفانة ابنة حاتم قال اسحق فزعم غير الهيثم ان عديا امه ماوية
ابنة عفزر قال الهيثم قال ملحان فحدثني ابي عن ابيه قال قلت

للنوار اي امه حدثنا ببعض ايام حاتم قالت كل امره كان عجبا وكان فكم
عنه بعجب اصابتنا سنة افشعرت لها الارض واغبرت لها افق السماء واحت
الابل حدبا جدبا ابيرا وضنت المراضع على اولادها وحلفت السنة
المال وايقنا انها الهلاك فوالله اني لفي ليلة صنبرة بعيدة ما بين الطرفين
اذ تضاغا صبيتنا عبد الله وعدي وسفانة فقام الي الصبيين وثمت
الى الصبية فوالله ما سكتوا الا بعد هدأة من الليل قالت ثم جسطنا فطفقة
لنا شامية ذات خمل فاتمنا الصبية عليها ومت انا وهو حجرة ثم اقبل
علي يعللني الحديث فعرفت ما يريد فتناومت وما يأتيني نوم فقال لها
انامت فسكتت فلما هوت النجوم وادلهم الليل وسكن
الاصوات وهدأت الرجل اذا شيء قد رفع كسر البيت يعني موضع
فقال من هذا قالت جارتك فلانة قال ويلك ما لك قالت الشر اتيتك
بن عند الصبية يتعاوون تعاوي الذئاب من الجوع فاوجدت
على احد معوله عليك يا ابا عدي قال اعجليهم قالت فهبت
اليه فقلت ماذا صنعت فوالله لقد تضاغا صبيتك من الجوع فما
اصبر ما تعللهم به الا بالنوم وتاتينا هذه الذئاب واولادها قال
اسكتي فوالله لشبعتك واياهم وجعلت اقول هذا ابي فوالله
ما اعرف شيئا فاقبلت المرأة تحمل اثنين ويمشي خلفها اربعة
كانها نعامة حولها بيضها فاتاح الله لربه حملا فوجأ لبته
بذبيحة فخوى ثم قدح بزنده وجمع حطبه ثم كشط عن جلده ودفع
المدية الى المرأة ثم قال ابغني صبيانك فبغيتهم فاجتمعنا
جميعا على اللحم فقال حاتم سوءة تاكلون دون اهل الصوم قال فجعل
ياتي بلبنا بلبنا ويقول يا هوه هبوا عليكم النار قالت فاجتمعوا
والتفع بثوبه ناحية ينظر الينا والله ما ذاق منه مزعة واحدة
لا حوجهم اليه ثم اصبحنا وما على الارض منه اعظم اوجاف فانشأ
حاتم يقول
نوار اقلي اللوم والعذل ولا تقولي لشيء فات ما فعلا

حدثنا عباس بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد العذري ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
عن أبي مسكين يعني جعفر بن الحارث بن الوليد والوليد مولى لأبي هريرة عن محمد بن شهاب
أبي هريرة عن محمد بن شهاب بن أبي هريرة قال مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم طيء فنزلوا قريبا
منه فقام إليه بعضهم فجعل يركض قبره برجله ويقول يا أبا الجعراء أقرنا فقال له
بعض أصحابه ما تخاطب من رمة قد بليت وأجنهم الليل فنزلوا فقاح
صاحب القول فزعا فقال يا قوم عليكم مطيكم فإن حاتما أتاني في النوم فأنشدني
شعرا وقد حفظته يقول

أبا خيبري وأنت امرؤ ظلوم العشيرة شتامها
أتيت بصحبك تبغي القرى لدى حفرة صخبها مهما
تبغي لي الذنب عند المبيت وهو لك طي وإتعابها
فإنا سنشبع أضيافنا وناتي المطي فنعقلها

حدثنا وإذا ناقة صاحب القول تكوس عقيرا فنحروها وباتوا يشوون
ويأكلون وقالوا قد والله أضافنا حاتم حيا وميتا قال أبو مسكين عن يونس بن يزيد
قال حقق هذا الحديث عند العرب قول أبي دارة الغطفاني وأتى عدي بن حاتم
ليهنئه فقال له أخبرك بمالي فإن رضيت فقل قال وما مالك قال
مائتا ضائنة وعبد وأمة وفرس وسلاح فذاك كله لك إلا الفرس
والسلاح فإنهما في سبيل الله قال قد رضيت قال فقل فقال أبو دارة
أبوك أبو سفانة الحيولم يزل لذ شب حتى مات في الحيرة راغبا
به نضرب الأمثال في الشح ميتا وكان له إذ كان حيا مصاحبا
قرى قبره الأضياف إذ نزلوا به ولم يقر قبر قبله الدهر راكبا
وأصبح القوم وارد فواضا حميدا وسابقا فإذا رجل ينوه بهم راكبا
حتى يقود آخر فقال أيكم أبو الخيبري قال أنا قال إن حاتما
أتاني في النوم فأخبرني أنه قرى أصحابك بناقتك وأمرني أن أحملك
على هذا البعير فخذه فقد دفعه إليه حدثنا الفضل بن العباس الربعي
إسحق بن إبراهيم بن حماد الراوية ومشيخة من مشيخة طيء قالوا كانت
غنية ابنة عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيء وهو حاتم

بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس تمسك شيئا سخاء وجودا
وكان أخوتها يمنعونها ذلك وكانت امرأة موسرة فحبسوها في بيت
سنة يطعمونها قوتها لعلها تكف عما تصنع ثم أخرجوها بعد سنة
وقد ظنوا أنها تركت ذلك الخلق فدفعوا إليها صرمة من إبلها وقالوا
استمتعي بها فأتتها امرأة من هوازن وكانت تغشاها فسألتها فقالت
دونك هذه الصرمة فقد والله منعتني فراجوعها ليت أنه امنع سائلا
شيئا ثم أنشأت تقول

لعمري لقد ما عضني الجوع عضة فليت أنه امنع الدهر جائعا
فقولا لهذا اللائمي اليوم أعفني فإنك لم تفعل فعض الأصابعا
فإذا عسيتم أن تقولوا لأختكم سوى عذلكم أو منعي كان ما بها
ومهما تؤن اليوم لا طبيعة فكيف بتوكي يا ابن أم الطبائعا

أنشدني علي بن الحسين الوصيفي

لا تخلني بدنيا وهي مقبلة فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولت فأحرى أن تجود بها فالحر بينهما إذا ما أدبرت خلف

أنشدني عمران بن موسى المودب

سألناه الجزيل فما تلكى وأعطى فوق منيتنا وزادا
برا إما أعود إليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

أنشدني عمران بن موسى المودب أيضا

لا ينكتون إلا رضى عند سؤالهم لتطلب الحاجات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها عند اللقاء كأحسن الألوان

وأنشدني عمران بن موسى أيضا

له في ذوي المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر
إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبشر

حدثنا العباس بن يزيد المبرد يقول يروى عن هند بنت عتبة
عن أبيها قال بلغنا أن أسماء بن خارجة كان جالسا على باب داره

فمر به جوار يلتقطن البعر فقال لمن انتن فقالن لبني سليم فقال واسوءتاه جوار بني سليم
يلتقطن البعر عليّ بابي يا غلام انثر عليهن الدراهم فنثر عليهن وجعلن يلتقطن
حدثنا ابو هيثم بن الجنيد ثنا ابو هيثم ثنا عبد الجوهري ثنا الحسن بن بشر بن سلم ثنا ابي عمر
الزكيني عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال لم اعاشر احدا كان
ارحب باغا بالمعروف منك يا معوية حدثنا ابو هيثم بن الجنيد ثنا ابو هيثم
بن سعيد الجوهري ثنا موسى بن اسماعيل المنقري ثنا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال
قال ابن عباس لمعوية لا تخزني الله وكان يسوءني ما ابقى امير المؤمنين قال
فاعطاه الف الف درهم وعروضا واشياء وقال خذها فاقسمها في اهلك
حدثنا ابو هيثم بن الجنيد ثنا ابو الحسين ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي ثنا عبيس ابو عبيدة
قال مر الحسن بقوم يقولون نقصان دانق وزيادة دانق فقال ما هذا دين
الله بمروة

باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها

حدثنا عمر بن شبة ثنا عبد الله بن نافع ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس
بالامانة حدثنا حاجب بن الحسن الوراق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابي ذئب
عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهو امانة حدثنا علي بن داود القنطري
ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي ان العباس بن عبد المطلب قال له
عبد الله يا بني ارى امير المؤمنين يدنيك فاحفظ مني خصالا ثلثا لا تفشين له سرا
ولا يسمعن منك كذبا ولا تغتابن عنده احدا
المبرد ينشد

واحذر عداه ان تخاف جليسهم اذا نطق العوراء اغرب لسان
اذا حدثوا لم تخش سر اسماعهم وان حدثوا دون الحديث بيان

حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا شريح بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع عن ابن ابي ذئب
عن ابن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس
بالامانة ثلثة مجالس يسفك فيه دم حرام ومجلس يستحل فيه فرج حرام
ومجلس يستحل فيه مال من غير حله حدثنا عبد الله بن ابي سعد ثنا عبد العزيز بن يحيى بن
عبد العزيز بن حمد المدني ثنا المجمع بن يعقوب ثنا نصر بن عن ابيه قال ان كانت حلقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشك حتى تصير كالابل شواء وان مجلس ابي بكر منها الفارغ ما يطمع
فيه احد من الناس فاذا جاء جلس ذلك المجلس واقبل عليه النبي صلى الله عليه

بوجهه والقى اليه حديثه ويمنع الناس وطلع العباس فنزح له ابو بكر من مجلسه
فعرف السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعظيمه اي ابي العباس
حدثنا علي بن حرب ثنا الفضل بن يزيد ثنا سفين عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي
وجاءه شاب من آل جرير بن عبد الله فالقى له وسادة وقال رسول الله
اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه حدثنا عيسى بن ابي حرب ثنا يحيى بن ابي بكير عن
ابي بكر بن عياش عن عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقوم احدكم
من مجلسه لاحد لكن تفسحوا وتوسعوا حدثنا علي بن حرب ثنا ابو معوية
الضرير ثنا عمرو بن عثمن الليثي عن عبد الرحمن السابري عن ابن عباس قال اكرم الناس على
جليسي ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني حدثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق
القلوسي ثنا زهير بن عباد ثنا زهير بن سليمن ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سمعت ابن عباس
يقول اذا اكرم الناس على جليسه حدثنا ابو منصور نصر بن داود الصاغاني
ثنا ابو سلمة التبوذكي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو شهاب قال جلست الى سعيد
بن جبير فلم يلبث ان عظمت حلقته فبدت له حاجة فقال اتاذن فان
لي حاجة انهض جلست الى ولو كنت انا جلست اليك لم ابال ان اكون
استاذنه حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا مروان بن اسحاق العسقلاني
ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول قال كان عمر بن الخطاب يحدث الناس
فاذا انتشوا وملوا اخذ بهم في غرائب الشعر حدثنا علي بن داود القنطري ثنا
عبد الله بن صالح ثنا الليث حدثني اسامة بن زيد انه سمع ابا حازم وحفص بن عبيد الله
انهم يقولان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحدث اصحابه عن امر الجاهلية فاذا رأى
قد كسلوا عرف ذلك فيهم اخذ بهم في بعض احاديث الدنيا حتى اذا نشطوا
واقبلوا اخذ بهم في حديث الآخرة حدثنا علي بن حرب قال قال عبد الله بن ادريس
عن اشعث عن كردوس قال قال عبد الله بن مسعود ان للقلوب نشاطا وان لها
تولية وادبارا فخذوا الناس ما اقبلوا عليكم حدثنا نصر بن داود الصاغاني
ثنا ابو سلمة التبوذكي ثنا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال الكلام يشبع منه
كما يشبع من الطعام حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا الهيثم بن خارجة
ثنا بقية بن الوليد عن النجيب بن السري قال قال علي بن ابي طالب اجموا هذه القلوب
واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان حدثنا نصر بن داود
الصاغاني ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن عثمن عن ابي وائل ان يزيد بن
معوية مر على اناس من اصحاب عبد الله بن مسعود فقال ما تنتظرون

قالوا اخرج عبد الله قال فاني اذهب اليه فان كان ثم فسيخرج معي فاتاه فخرج معه
فاتاهم فوقف عليهم وقال له خبرهم كانكم فيما يمنعني من الخروج اليكم الا كراهة ان
املكم وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتخولنا بالموعظة كراهية السآمة علينا
حدثنا عمر بن شبة ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عون قال سمعت ابا وائل يقول
قال عبد الله اني لاخبرهم كانكم فيمنعني من الخروج اليكم خشية ان املكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام خشية السآمة علينا
حدثنا علي بن حرب ثنا القسم بن يزيد الجرمي ثنا سفين الثوري عن عبد الرحمن بن
قرة عن ابي بن حسين قال لا تكرح اخاك بما يشق عليه حدثنا يوسف بن
عمر ان الرقي ثنا عبد الله بن جبير ثنا عبد الله بن ضرير قال قال ابو هريرة كنا اذا سمعنا
الشباب يتحدث في المجلس اجبنا من خيره حدثنا علي بن داود القنطري
ثنا عمرو بن خلد الحراني ثنا عيسى بن يونس عن عمران بن حدير قال سمعت ابا مجلز يقول اذا
جلس اليك رجل يتعدك فلا تقم حتى تستاذنه حدثنا ابرهيم بن السري
عبد المنعم بن ادريس ثنا ابي عن الحسن بن هلال قال قال اسماء بن خارجة ما جلس
الي رجل قط الا رايت له الفضل علي بعد ان يقوم من عندي حدثنا حبيش بن
سعيد الواسطي ثنا عبد الصمد ثنا ابو صفوان عن خصيف بن يزيد عن حفص بن غياث عن معبد بن
خلد عن جلد انس قال دخل جرير بن عبد الله البجلي على النبي صلى الله عليه وسلم فضن
الناس مجالسهم فلم يوسع له احد فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فالقاها
اليه فقال اجلس عليها يا جرير وتلقاه بوجهه وبخده فقبلها ورد عليه وسلم
ظهره وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه فقال هو كان يوم بابه واليوم اخره فاذا اتاه كريم قوم فليكرمه
قالها ثلثا حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد يقول قال سعيد بن العاص لجليس
له ثلث خصال اذا اقبلت وسعت له واذا جلس اقبلت عليه واذا حدث
سمعت منه حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار
الربيع بن صبيح عن الحسن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكرم اخوه
المسلم فليقبل كرامته فانما هي كرامة الله عز وجل فلا تردوا على الله كرامته
سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول ما رايت اكرم مجالسة من العتبي
كان يؤذى فيحتمل وما سمعته منه ما جلس قط الا حرة فانه كان قد اغرى
به رجل يؤذيه ضروبا من الاذى يقطع كلامه ويعترض في احاديثه وبينا
انه ذات يوم جالسا اذ قال فتمثل العتبي يوما بقول العباس بن الاحنف
اما والذي اشوى بليلا بصبه وانزل فرقانا واوحى الى النجل
لقد ولدت حواء منك بلية على اقاربها وثقلا من الثقل

حدثنا عمر بن شبة قال سمعت يزيد بن هرون يقول استراح الاضر فالوا لم يا ابا خالد قال
لانهم لا يرون تقييدا سمعت ابا موسى عمران بن موسى المؤدب يقول يروى عن الحسن انه
قال اذا جالست فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع
كما تعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه حدثنا الحسين بن داود العطار
ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن جبير قال سمعت يوسف بن اسباط قال سمعت مطر بن النضر
الحارثي يقول اول العلم الصمت ثم الاستماع له ثم العمل به ثم الحفظ له ثم النشر له

من باب ما يستحب من التواضع في المجلس وغيره

سمعت ابا موسى عمران بن موسى يقول يروى عن كعب انه حدثه انه دخل على عمر بن الخطاب
وهو جالس على فراشه وتحت الفراش حصير وعن يمينه وشماله وسادتان فقال له
عمر اجلس يا ابا اسحق واشار الى الوسادة فتخاها كعب وجلس دونها ثم قال ان
فيما اوحى الله الى سليمان بن داود عليه السلام ان تغش السلطان حتى يملك وهو
تقعد عنه حتى يناديك واجعل بينك وبينه مجلس رجل او اثنين فعساه ان ياتي
من هو اخوف بذلك المجلس منك فتزال عنه فيكون زيادة له ونقصا
عليك حدثنا ابو حفص عمر بن محمد النسائي ثنا ابراهيم الحواري قال سمعت
ابا سليمان الداراني يقول اطلع الله عز وجل في قلوب اهل دمشق فلم تجد فيهم
قلبا اشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فخصه منه بالكلام لتواضعه

من باب ما يستحب للمرء ان يحسن الاختيار في

مجالسه من يجالس ويخالط

حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا مبارك بن حسان عن عطاء
عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم بالله رؤيته عمله
حدثنا نصر بن داود ثنا جامع العطار ثنا ابن ابي ملك عن سلمة بن كهيل عن ابي حنيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء
حدثنا ابو يوسف يعقوب بن اسحق القلوسي ثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن بن عيسى
عن عمر بن سلاح ان عبد الملك بن مروان دفع ولده الى الشعبي يؤدبهم فقال علمهم
الشعر يتجدوا وتجدوا واطعمهم اللحم تشتد قلوبهم وجنبهم الشحم تغلظ
رقابهم وجالسوهم عليه الرجال ينا طقوهم الكلام حدثنا
الحسن بن عرفة ثنا النضر بن اسماعيل عن عزرة بن اباذ عن كعب القرظي قال اوصى عمر بن
عبد العزيز فقال له يا عمر بن عبد العزيز اوصيك بامة محمد خيرا من كان منهم
دونك فاجعله بمنزلة ابنك ومن كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة

ابيك ومن كان منهم بسبك فاجعله نازلة اخيك فبر اباك وصل اخاك وتعاهد
ولدك فقال عمر جزاك الله يا محمد بن كعب خيرا هـ حدثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن ابزى قال كان داود عليه السلام
يقول تعوذوا بالله من صاحب ان ذكرت لم يعنك وان انت نسيت لم يذكرك
حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا موسى بن داود ثنا ابو هشام بن ابي يحيى عن صفوان بن سليم
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل هـ سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول بلغني انه لما
خرج خلف بن خليفة الى الكوفة لقيه اعرابي فقال له الاعرابي ما تصنع هاهنا
قال اما سمعت قول قيس بن الخطيم

يا ايها السائل عما مضى ... من ربعنا هذا الزمن الذاهب
ان كنت تبغي العلم او غيره ... او شاهدا تخبر عن غائب
فاعتبر الارض باسمائها ... واعتبر الصاحب بالصاحب هـ

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابو بكر بن الطباخ ثنا ابي ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
يحيى بن المختار عن الحسن قال تنقوا الاخوان واهل صاحب والمجالس واحبوا هونا
وابغضوا هونا فقد افرط اقوام في حب اقوام فهلكوا وافرط اقوام في بغض اقوام
فهلكوا وان رايت دون اخيك ستر افلا تكشفه هـ حدثنا ابو بلال
الغبري عباد بن الوليد ثنا منهال بن خراش السوائي عن سليمن الجعفي عن بديل بن ميسرة قال
قال عمر بن الخطاب عليك باخوان الصدق فكثر في اكتسابهم فانهم زينة
في الرخاء وعدة عند البلاء هـ حدثنا علي بن زيد الفرائضي ثنا ابو هشام بن مهلك
المصري ثنا جعفر بن سليمن الضبعي عن مالك بن دينار انه قال لختنه يا مغيرة
انظر كل اخ لك وصاحب لك وصاحب لك فتستفيد في صحبته خيرا فانبذ
عنك صحبته فانما ذلك لك عدو يا مغيرة الناس اشكال الحمام مع الحمام
والغراب مع الغراب والصعو مع الصعو وكل مع شكله هـ حدثنا علي بن
حرب ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا قيس بن الربيع عن ابي حصين عن القاسم بن عبد الرحمن
قال قال عمر بن الخطاب اذا لهزتك الله دابة فتمسك به هـ

باب ما جاء في حسن الاختيار في المجالس

حدثنا ابو اسماعيل الترمذي ثنا سليمن بن
ايوب الطلحي ثنا ابي عن جدي عن موسى بن طلحة عن ابيه قال ان من فضل الرجل ومودته
وقلة العيب عليه جلوسه في فناء بابه وحيا قال في فناء داره هـ
حدثنا خضر بن داود ثنا ابو مسعود هانئ بن يحيى المفلوج ثنا شعبة اخبرني

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن طلحة بن عبيد الله وكان من حلماء قريش قال
اذا اقل عيب الرجل جلوسه في بيته هـ حدثنا محمد بن شبة ثنا يحيى بن سعيد القطان
ثنا شريك بن يزيد عن سليم بن عامر قال قال ابو الدرداء ايع صومعة الرجل المسلم
بيته يكف نفسه وبصره وفرجه واياكم والطرقات فانها تلهي وتلغي هـ
حدثنا نصر بن داود ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا ابو شهاب عن حمزة بن ابي حمزة
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم المجالس ما استقبل
بها القبلة هـ حدثنا محمد بن الحسين بن عنبسة الوراق ثنا عارم بن الفضل
ثنا حماد بن زيد ثنا السعدي ثنا كعب القرظي عن ابن عباس رفعه ان شاء الله
قال ان لكل مجلس شرفا وان اشرف المجالس ما استقبل بها القبلة هـ
حدثنا عمر ابن موسى الوجيهي ثنا محمد بن ابي ليلى ثنا ابي ثنا ابي ليلى عن
داود بن علي عن ابيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا في المجالس فان كنتم لا بد فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هـ
هذا عمر وهو ابن عمرو التميمي ثنا ابو عمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا
المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هـ

باب الوحدة

اخرجه في الثالث ويتلوه في الرابع

خير من جليس السوء والوحدة خير من جليس السوء والصلاة على المصطفى وآله واصحابه اجمعين

بلغت السماع واول الجزء بقراءة ابي محمد عبد الرحمن بن الصالح بن
الشيخ وابي القسم علي بن عساكر بن هبة الشيخ وابو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صادق
ابن القاري وابو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام النحوي المقري وابو الحسن علي بن طاهر
بن علي بن بشرى قراءة عليهم وانا اضبط نسخي هذه
وذلك في ثامن ربيع الآخر سنة احدى عشرة وخمسمائة بدمشق في جامعها
في المنارة الغربية